رُؤْيَةٌ نقديَّةٌ للرواياتِ المنسوبةِ إلى "أبي مِخْنَف" في كتابه "مقتل الحسين عليه السلام"

د. أحمد عز العرب أحمد (*)

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله مِن شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، مَن يهده الله فلا مُضل له، ومَن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، أما بعد،،،

نال الكثيرَ مِن الرواياتِ التاريخيةِ العوارُ والتزييفُ؛ إما جهلًا أو لأسباب عِدة، منها: السياسي، والعنصري، والمذهبي، وغيرها مِن العوامل التي تؤثر - بلا شك - في طبيعة الرواية التاريخية، والهدف منها، وتسهم في تزييف الحقائق التاريخية؛ وهو ما يستلزم دراسة هذه الروايات، واستبعاد الزائف منها؛ لإدراك الحقائق التاريخية المنشودة.

وتتجلى أهمية الدراسة في التحقق مِن صحة أو زيف الروايات المنسوبة إلى "أبي مِخنف" في كتابه "مقتل الحسين عليه السلام"، في محاولة للوصول إلى الحقيقة التاريخية المرجوة.

أما عن المنهج المُتَّبع في الدراسة، فقد استعنت بعدد مِن المناهج؛ وذلك لطبيعة البحث، وهي: المنهج التحليلي، والمنهج النقدي، والمنهج المقارن؛ لتحليل وشرح الروايات الخاصة بالدراسة، ونقدها سواء بالإيجاب أم بالسلب، ومقارنتها بروايات المؤرخين القدامى، ولاسيما الذين نقلوا عن "أبي مِخنف" نفسه.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك بعض الآراء النقدية مِن قِبَل الباحثين الذين أقدموا على تحقيق كتاب "أبي مِخنف"، وهو ما اتضح مِن خلال تحقيق كُلَ مِن: "حسن الغفاري" لكتاب "مقتل الحسين" (رضي الله عنه)، و"محمد هادي" لكتاب "وقعة الطف"، غير أن هذه الآراء لم تتطرَق إلى كافة تفاصيل الروايات المنسوبة إلى "أبي مِخنف" والتي وردت في كتابه "مقتل الحسين عليه السلام"، وهو ما عَكَفت عليه الدراسة بالنقد والتحليل.

(*) مدرس التاريخ والحضارة الإسلامية- كلية الآداب - جامعة أسيوط.

هذا وتنقسم الدراسة إلى تمهيد، وثلاثة أقسام، وخاتمة، ثم قائمة بالمصادر والمراجع. حيث عُنونَ التمهيدُ "بالتعريف بأبي مِخنف"، أما القسم الأول مِن الدراسة فبعنوان "نقد الروايات الخاصة بدعوة أهالي "الكوفة" "للحسين" (رضي الله عنه)"، بينما جاء القسم الثاني بعنوان "نقد الروايات الخاصة بتوجه "الحسين" (رضي الله عنه) إلى الكوفة"، أما القسم الثالث فبعنوان "نقد الروايات الخاصة بالموقف الأموي مِن مقتل "الحسين" (رضي الله عنه)"، ثم ذيلت الدراسة بخاتمة شملت النتائج التي تم التوصل إليها، بالإضافة إلى ثبت بأسماء المصادر، والمراجع المُعتمد عليها في الدراسة.

التمهيدُ

.التعريف "بأبي مِخْنَف":

هو لوط بن يحيى بن سعيد بن مِخنف الأزدي، ويكنى "بأبي مِخنف" (ت١٥٧هـ/٧٧٣مـ)، شيعي المذهب، وُلد في "الكوفة"، وكان جده "مِخنف" مِن أصحاب "علي بن أبي طالب" (رضي الله عنه)[١]، أما "أبو مِخنف" فقد أطلق عليه "النجاشي" (ت٤٥٠هـ/١٠٥٨مـ) "شيخ أصحاب الأخبار في الكوفة"[٢]، واتسم منهجه في الكتابة بالتسلسل الزمني للأحداث التاريخية، التي يتخللها الأبيات الشعرية في الكثير من المواضع[٣]. في حين نعته البعض "كالعقيلي" (ت٣٢٢هـ/٩٣٣مـ)، و"الدارقطني" (ت٣٨٥هـ/٩٩٥مـ)، و"ابن الجوزي" (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠مـ)، و"الذهبي" (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧مـ) بالإخباري الضعيف، ومتروك الحديث، وليس بثقة[٤]؛ ويعزى ذلك لتشيعه[٥].

و"لأبي مِخنف" العديد مِن المؤلفات منها على سبيل المثال لا الحصر: "الردة"، و"فتوح الشام"، و"فتوح العراق"، و"الجمل"، و"صفين"، و"النهروان"، و"مقتل علي - رضي الله عنه -"، و"مقتل حجر بن عدي"، و"مقتل محمد بن أبي بكر والأشتر ومحمد بن أبي حذيفة"، و"الشورى ومقتل عثمان رضي الله عنه"، و"المُستورد بن عُلّفة"، و"مقتل الحسين عليه السلام"، و"المختار بن أبي عبيد"، و"وفاة معاوية وولاية ابنه ووقعة الحرة وعبد الله بن الزبير"، و"سليمان بن صرد وعين الوردة"، و"مرج راهط"، و"مقتل الضحاك بن قيس الفهري"، و"مصعب بن الزبير والعراق"، و"مقتل عبد الله بن الزبير"،

و"مقتل عمرو بن سعيد بن العاص"، و"الأزارقة"، و"دير الجماجم وخلع ابن الأشعث"، و"يزيد بن المهلب ومقتله بالعَقر"، و"خالد القسري ويوسف بن عمر وموت هشام وولاية الوليد"، و"زيد بن علي"، و"يحيى بن زيد"، و"الضحاك الخارجي"، و"الخوارج والمهلب بن أبي صفرة"[٦].

ولقد زخر كتاب "مقتل الحسين عليه السلام" بالعديد مِن الروايات المُهمة التي ألقت الضوء على هذا الحدث الجلل، ولا ريب أن أهمية هذا العمل تُعزى إلى كونه أحد أقرب المؤلفات ـ زمنيًا ـ مِن وقوع الحدث، وهو ما أكسبه طبيعة متفردة جعلته مصدرًا رئيسًا اعتمد عليه الكثير مِن المؤرخين اللاحقين أثناء سرد الأحداث التاريخية التي تخص تلك الفترة المهمة.

غير أن ما شاب هذا العمل مِن رواياتٍ موضوعة، أضعفت مِن قيمته، وأسهمت في وصف بعض المؤرخين "لأبي مِخْنف" بمتروك الحديث، والضعيف، وغيرها مِن الصفات، إلا أن اعتماد الكثير مِن المؤرخين: "كالطبري" (ت٣١٠هـ/٩٢٢مـ)، و"الأصفهاني" (ت٣٥٦هـ/٩٦٦مـ)، و"ابن كثير" (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢مـ)، وغيرهم علي روايات "أبي مِخْنف" ـ الأصلية ـ يُعضد مِن ثِقته، وصِدق رواياته.

ولا أزعم أن الدراسة موضوع البحث تنفرد بنقد الروايات المنسوبة إلى "أبي مِخْنف" في كتابه "مقتل الحسين عليه السلام"[٧]، بل جاءت مكملة لدراسات أخرى؛ حيث عكف الباحثون على تحقيق هذا العمل، وأثبتوا بالبراهين زيف بعض الروايات المنسوبة إليه، إلا أن هذه الدراسات اكتفت بنقل جميع روايات "الطبري" ـ فقط ـ نقلًا عن "أبي مِخْنف"، وهي الروايات التي جاء بعضها مخالفًا للروايات المنسوبة إلى "أبي مِخْنف" بطبيعة الحال[٨]. فضلًا عن أن هذه الدراسات لم تشر بالنقد، والتحليل إلى الكثير مِن الروايات المنسوبة إلى "أبي مِخْنف": كالإقرار بمقتل "الحسين" (رضي الله عنه) في سنة ستين مِن الهجرة، واشتباك "هاني بن عروة"[٩] مع والي "الكوفة" "عبيد الله بن زياد"[١٠]، والمغالاة في مبارزة "الحسين" (رضي الله عنه) وأنصاره للجند الأموي، وتقسيم القوات الأموية لثلاث فرق للتصدي "للحسين" (رضي الله عنه)، وحُزن الجن، ورثائه لمقتل "الحسين" (رضي الله عنه)، وحديث أحد

ملوك الجن مع "أم كلثوم"[١١] ، وغيرها مِن الروايات التي انفردت بنقدها الدراسة موضوع البحث.

وتلقي الدراسة الضوء على الروايات المنسوبة إلى كتاب "مقتل الحسين عليه السلام" "لأبي مِخنف" في طبعته التي تجاوزت المائة وخمسة وعشرين عامًا[١٢]، وانبثقت منها طبعات حديثة أخرى[١٣]؛ مما أسهم في تزييف العديد مِن الأحداث التاريخية التي تخص تلك الفترة؛ وهو ما تصدت له الدراسة بالنقد، والتحليل.

أولًا- نقد الروايات الخاصة بدعوة أهالي "الكوفة" "للحسين" (رضي الله عنه):

عقب وفاة الخليفة الأموي "معاوية بن أبي سفيان"[١٤]، تواترت رسل أهالي "الكوفة" لدعوة "الحسين" (رضي الله عنه) لتولي أمرهم، وتزامن مع تلك الدعوات مطالبة الخليفة الأموي "يزيد بن معاوية"[١٥] عامله على "المدينة المنورة" "الوليد بن عتبة"[١٦] بأخذ البيعة مِن "الحسين" (رضي الله عنه)، وأبناء كبار الصحابة[١٧]؛ فما كان مِن "الحسين" (رضي الله عنه) إلا أن توجه إلى مقر الوالي الأموي، ورفض الإقرار بالبيعة سرًا، على أن يجهر بها في جماعة في اليوم التالي[١٨].

ولا ريب أن مماطلة "الحسين" (رضي الله عنه) في تلك الأثناء ما هي إلا رغبة منه في اكتساب مزيدٍ مِن الوقت؛ ليُعِد العُدة لمغادرة "المدينة المنورة"، وعدم الاصطدام سياسيًا بالوالي الأموي في تلك الفترة المبكرة.

لم يلبث "الحسين" (رضي الله عنه) أن توجه بصحبة خاصته إلى "مكة المكرمة"، ومع تواتر تردد رسل أهالي "الكوفة" إليه؛ فضَّل إرسال ابن عمه "مُسلم بن عقيل"[١٩]؛ للوقوف على أوضاع مؤيديه هناك[٢٠]. ومع وصول "مُسلم بن عقيل" إلى "الكوفة"، أقبلت عليه الأهالي لمبايعة "الحسين" (رضي الله عنه)، وتبالغ الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف" في تقدير الأعداد التي توافدت على "مُسلم بن عقيل" في تلك الأثناء، والتي قدِّرت بثمانين ألف رجل في يوم واحد[٢١].

ولقد تضاربت آراء المؤرخين في تقدير أعداد مؤيدي "الحسين" (رضي الله عنه) في "الكوفة" في تلك الفترة، فمنهم مَن قدَّر جُل تلك الأعداد ما بين اثني عشر ألفًا إلى ثمانية عشر ألفًا[٢٢]، بينما تراوحت تلك الأعداد ما بين ثمانية وعشرين ألفًا إلى ثلاثين ألفًا في رأي ثانٍ[٢٣]، في حين قدرت تلك الأعداد ما بين ثمانية عشر ألفًا إلى مائة ألف في رأي ثالث[٢٤]، أما "الطبري" فروى نقلًا عن "أبي مِخْنف" أن عدد مؤيدي "الحسين" (رضي الله عنه) في "الكوفة" بلغ ثمانية عشر ألفًا[٢٥]؛ وهو ما يُؤكد مِن وجود ثمة تحريف في الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخْنف" في هذا الشأن.

ثم تنتقل الرواية المنسوبة "لأبي مِخْنف" إلى إبراز موقف والي "الكوفة" "النعمان بن بشير"[٢٦] مِن "مُسلم بن عقيل" وأنصاره، ودعوته لهم بعدم الخروج على الحكم الأموي؛ وهو ما يترتب عليه نشوب الفتن، واحتدام الصراع بين المنشقين مِن جهة، والقائمين على الحكم الأموي مِن جهة أخرى[٢٧].

ولقد أثار موقف والي "الكوفة" مِن "مُسلم بن عقيل" وشيعته غضب الخليفة الأموي "يزيد بن معاوية"، فما كان منه إلا أن قام بعزل "النعمان بن بشير"، وولى موضعه "عبيد الله بن زياد"، وكتبَ إليه يأمره بتتبع نسل "علي ابن أبي طالب" (رضي الله عنه) في "الكوفة"، وذيل الخطاب بعبارة: "تم تحريره في شهر ذي الحجة سنة ستين من الهجرة، وهي السنة التي قتل فيها الحسين"[٢٨]. ولقد جانب الصواب الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخْنف" في هذا الصدد، فمن المعلوم أن "الحسين" (رضي الله عنه) قتل في محرم سنة إحدى وستين مِن الهجرة[٢٩]، وليس في ذي الحجة سنة ستين من الهجرة.

وعقب بلوغ "عبيد الله بن زياد" "الكوفة"، اجتمع بالعديد مِن أهالي المدينة في المسجد، ودعاهم إلى الإقرار ببيعة "يزيد بن معاوية"، فما كان مِن أهالي "الكوفة" إلا نقض بيعة "الحسين" (رضي الله عنه)، ومبايعة الخليفة الأموي[٣٠].

في تلك الأثناء لم يجد "مُسلم بن عقيل" بُدًا سوى الاختباء في دار أحد مَن تبقى مِن مؤيديه في "الكوفة" ويُدعى "هاني بن عروة"؛ الذي عرض عليه مُخططًا لقتل "عبيد الله بن زياد" نفسه، حيث تستطرد الرواية المنسوبة إلى

"أبي مِخنف" في ذكر تفاصيل تلك المؤامرة المزعومة، التي لم تُكلل بالنجاح؛ لامتناع "مُسلم بن عقيل" عن الإقدام على قتل والي "الكوفة"؛ استنادًا إلى قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "لا إيمان لمن قتل مُسلمًا"[٣١].

ولقد تباينت العديد مِن روايات المؤرخين مع الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف" في تحديد الشخصية التي دعت إلى تلك المؤامرة، حيث أقرت هذه الروايات بأن "شريك بن الأعور"[٣٢] هو مَن دعا إليها، وليس "هاني بن عروة"[٣٣]، وهو ما عضدته الروايات المنقولة عن "أبي مِخنف" نفسه[٣٤]؛ مما يُؤكد مِن وجود تحريف في الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف" في هذا الشأن.

والمتتبع لسير الأحداث في تلك الفترة يُدرك تمامًا أن الهدف الرئيس "لمُسلم بن عقيل" في هذه الأثناء هو مغادرة "الكوفة"؛ لنقض الكثير مِن قاطنيها العهد المُبرم معه، وتخليهم عن تأييد "الحسين" (رضي الله عنه)، وليس قتل والي "الكوفة". بالإضافة إلي أنه ومع افتراض رغبة "مُسلم بن عقيل" في قتل "عبيد الله بن زياد"، ففي حال نجاحه في التخلص منه ستكون النتيجة إسناد ولاية "الكوفة" إلى مَن هو أكثر بأسًا مِن الوالي السابق، وهو ما ينعكس بالسلب على "مُسلم بن عقيل" ، ومَن تبقى مِن أنصاره؛ لينتهي الأمر بمصرعه ومَن معه. أما في حال فشل "مُسلم بن عقيل" في قتل "عبيد الله بن زياد"، سيترتب علي ذلك الإجهاز عليه في الحال؛ وبالتالي ففي حال نجاح أو فشل "مُسلم بن عقيل" في قتل والي "الكوفة"، ستكون النتيجة واحدة؛ وهي قتل "مُسلم بن عقيل" نفسه.

أما عن سبب عدم إقبال "مُسلم بن عقيل" على قتل "عبيد الله بن زياد" بذريعة "لا إيمان لمَن قتل مُسلمًا" فلا يتوافق مع المنطق أيضًا؛ كون سبب تواجد "مُسلم بن عقيل" في "الكوفة" التمهيد لمجيء "الحسين" (رضي الله عنه)؛ وهو الأمر الذي يتبعه ـ بطبيعة الحال ـ صدام حربي مع الجانب الأموي؛ مما ينتج عنه سقوط قتلى مِن كلا الجانبين؛ وهو ما يتناقض مع العبارة المذكورة.

ومِن الجدير بالذكر انفراد الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف" بعبارة "لا إيمان لمَن قتل مُسلمًا"[٣٥] ، وهي العبارة التي لم يُشَر إليها ـ قط ـ مِن خلال روايات المؤرخين السنة والشيعة على حد سواء، والتي اعتمد البعض منها على

رواية "أبي مِخنف" نفسه، واتفقت الروايات جميعها على ذِكر نص الحديث الشريف: "الإيمان قيد الفتك، ولا يَفْتِك مؤمن"[٣٦]، وليس عبارة "لا إيمان لمَن قتل مُسلمًا"؛ وهو ما يدعو إلى وجود ثمة تحريف في الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف" في هذا الصدد.

على أية حال، فقد جَدّ "عبيد الله بن زياد" في البحث عن "مُسلم بن عقيل"، حتى وافته الأنباء باختبائه في دار "هاني بن عروة"؛ الأمر الذي دفع والي "الكوفة" إلى استدعائه؛ للتأكد مِن صحة تلك الأنباء؛ فأقر "هاني بن عروة" بإيواء "مُسلم بن عقيل"[٣٧].

وتبرز الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف" في هذا الحدث بسالة "هاني ابن عروة"، ورفضه تسليم "مُسلم بن عقيل" إلى "عبيد الله بن زياد"؛ وهو ما ترتب عليه نشوب الخلاف مع والي "الكوفة"، فما كان مِن "هاني بن عروة" إلا أن قام بجذب سيف "عبيد الله بن زياد"، وإصابته إصابة بالغة، ثم الاشتباك مع حُجاب الوالي، وقتل خمسة وعشرين رجلًا منهم[٣٨].

وبتحليل الرواية السابقة تتجلى المبالغة في إبراز شجاعة "هاني بن عروة" ، الذي تمكن مِن إدراك سيف الوالي، وإصابته بجرح غائر، والاشتباك مع المحيطين به، والإجهاز على عدد كبير منهم. وهو ما يتناقض مع روايات المؤرخين الذين ألقوا الضوء على هذا الحدث التاريخي، فلم ترد ثمة معلومة تفيد بسقوط قتلى مِن الجانب الأموي في تلك الأثناء[٣٩]، وهو ما أكدته الروايات السنية، والشيعية المعتمدة على رواية "أبي مِخنف" نفسه[٤٠]؛ الأمر الذي يؤكد مِن وجود ثمة تحريف في الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف" في هذا الشأن.

ولقد أغفل مُصَنِّف الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف" في تلك الأثناء توجه "مُسلم بن عقيل" بصحبة مَن تبقى مِن أنصاره إلى قصر والي "الكوفة" وحصاره؛ ليتثنى لهم نجدة "هاني بن عروة"، غير أن هذا الحصار لم يدم طويلًا؛ لتفشي بعض الشائعات التي تفيد بتحرك الجيش الأموي مِن "الشام" لنجدة والي "الكوفة" ؛ الأمر الذي أدى إلى تفرق مَن تبقى مِن أنصار "مُسلم بن عقيل" عنه[٤١] ، وهو الأمر الذي لم تغفله روايات المؤرخين نقلًا عن "أبي مِخنف"[٤٢].

لم يجد "مُسلم بن عقيل" بُدًا سوى الفرار إلى "الحيرة"[٤٣]، حيث بات ليلته هناك، فما كان مِن "عبيد الله بن زياد" إلا أن قام بإرسال قواته للقبض عليه. وبالرغم من دقة التفاصيل التي وردت في الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف" بشأن رحلة فرار "مُسلم بن عقيل" إلى "الحيرة"، غير أنها تُغالي في عَرض تصدي "مُسلم بن عقيل" للقوات الأموية التي تجاوزت الألف مقاتل، وقتله عددًا غفيرًا منها[٤٤]. ومما يُعضد مِن تلك المبالغة تباين آراء المؤرخين في تقدير هذه الأعداد التي تراوحت ما بين السبعين فارسًا في بعض الآراء[٤٥]، والسبعين والثمانين في رأي آخر[٤٦]، وثلاثمائة في رأي ثالث[٤٧]، بينما قدَّر رأي أخير نقلًا عن "أبي مِخنف" نفسه أعداد الفرقة الأموية المُكلَّفة بالقبض على "مُسلم بن عقيل" آنذاك بستين أو سبعين فارسًا[٤٨]؛ وهو ما يُؤكد مِن وجود تحريف في الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف".

وتُختتم الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف" في هذا الشأن بنجاح القوات الأموية في القبض على "مُسلم بن عقيل"، من خلال وضع "شَرَك"[٤٩] له، ومِن ثَمَّ اصطحابه إلى والي "الكوفة" الذي أمر بقتله قذفا مِن أعلى القصر[٥٠].

وبتفسير تلك الرواية يتضح عدم تطرق المؤرخين إلى وضع "شَرَك" "لمُسلم بن عقيل"؛ لكي تتمكن الفرقة الأموية مِن القبض عليه آنذاك[٥١]، ومِن الجدير ذكره في هذا الشأن توافق روايتي "الطبري"، و"الأصفهاني" نقلًا عن "أبي مِخنف" نفسه مع هذا الرأي[٥٢]؛ مما يُعضد مِن وجود تحريف في الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف"؛ ولا شك أن هذا التحريف كان بدافع إبراز عدم قدرة القوات الأموية بالرغم مِن كثرتها العددية على إدراك "مُسلم بن عقيل"؛ وهو ما أبدى شجاعة وبأس الأخير في تلك الأثناء.

ثانيًا- نقد الروايات الخاصة بتوجه "الحسين" (رضي الله عنه) إلى "الكوفة":

كان "الحسين" (رضي الله عنه) قد عزم على التوجه إلى "الكوفة"؛ فنصحه بعض المقربين بعدم الإقدام على تلك الخطوة؛ لخطورة عواقبها، غير أنه أبَى وأصر على موقفه[٥٣]، وأرسل خطابًا إلى أنصاره في "الكوفة" يخبرهم بمجيئه إليهم. وعندما بلغ الرسول ويُدعى "قيس بن مسهر الصيداوي"[٥٤]

"القادسية"[٥٥] ألقي القبض عليه، واصطحِب إلى "عبيد الله بن زياد"، الذي أمر بقتله قذفا مِن أعلى القصر[٥٦].

وقبيل بلوغ "الحسين" (رضي الله عنه) "زبالة"[٥٧]، وافته الأنباء بتخلي أهالي "الكوفة" عن تأييده، ومقتل "مُسلم بن عقيل"، و"هاني بن عروة"[٥٨] ؛ فتفرق عنه الكثير مِن أتباعه، ولم يتبقَ معه سوى نيفٍ وسبعين رجلا[٥٩]؛ فما كان منه إلا أن أصر على استكمال رحلته إلى "الكوفة"[٦٠].

الأمر الذي يدعو للتساؤل في هذا الصدد إصرار "الحسين" (رضي الله عنه) على موقفه، بالرغم مِن موقف أهالي "الكوفة" مِن دعوته، ومقتل أتباعه، وتخلي غالبية مرافقيه عنه، فضلا عن إسناد ولاية "الكوفة" إلى "عبيد الله بن زياد"؛ للقضاء على تطلعات "الحسين" (رضي الله عنه) في تلك الفترة؛ وهو ما مَهَّد لفشل دعوته في بلاد العراق آنذاك.

ولعل إصرار "الحسين" (رضي الله عنه) على بلوغ "الكوفة" يُعزى إلى رغبته في الثأر لمقتل "مُسلم بن عقيل"، بالإضافة إلى تيقنه مِن الموقف الأموي منه والذي بات معلومًا؛ وبالتالي ستكون النتيجة واحدة سواء استكمل سيره إلى "بلاد العراق" أم عاد أدراجه إلى "بلاد الحجاز".

ولا شك أن موقف "الحسين" (رضي الله عنه) في تلك المرحلة قد شكَّل نقطة تحَول مُهمة، وبخاصة أنه كان قد عزم على التوجه إلى "الكوفة"؛ نتيجة لدعوة الكثير مِن قاطنيها له، وبنقضهم العهد المُبرم معه؛ انعدم سبب تواجد "الحسين" (رضي الله عنه) في "الكوفة" ، وبالتالي بات مِن المنطقي في تلك الفترة الحرجة توجهه إلى "بلاد الحجاز" أو "بلاد اليمن"؛ حيث أتباعه ومؤيديه، ومِن ثَمَّ إعادة التفكير في كيفية مواجهة الجانب الأموي في المرحلة المُقبلة.

ثم تتطرق الرواية المنسوبة "لأبي مِخنف" إلى إرسال والي "الكوفة" فرقة عسكرية قوامها ألف فارس[٦١] بقيادة "الحر بن يزيد"[٦٢]؛ لتتبع أثر "الحسين" (رضي الله عنه)، ومرافقته حتى بلوغه "بلاد العراق"، حيث استمرت تلك الفرقة في مرافقة "الحسين" (رضي الله عنه) وأتباعه، ولم تتعرض لهم بسوء إلى أن بلغوا "كربلاء"[٦٣].

ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد تضارب آراء المؤرخين بشأن هدف فرقة "الحر بن يزيد" في تلك الأثناء؛ حيث اتفقت الكثير مِن الآراء مع الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف"، مؤكدة بأن هدف تلك الفرقة اصطحاب "الحسين" (رضي الله عنه) إلى "بلاد العراق" مِن دون قتال[٦٤]، في حين ذهب رأي آخر إلى أن الهدف الرئيس مِن إرسال تلك الفرقة محاولة إقناع "الحسين" (رضي الله عنه) بالعودة إلى "بلاد الحجاز"، وعدم استكمال الرحلة إلى "بلاد العراق"[٦٥].

بينما ذكر رأي ثالث أن الهدف الرئيس "للحر بن يزيد" اصطحاب "الحسين" (رضي الله عنه) إلى "الكوفة"، إلا أن هذا الهدف تبدل فور التقائه "بالحسين"؛ حيث طلب منه العودة، ولكن سرعان ما تغير موقف "الحر بن يزيد"، وأصر على اصطحابه إلى "بلاد العراق"؛ خوفا مِن بطش والي "الكوفة" به[٦٦]، وهو الرأي الذي يميل إلى الصواب، فالمتتبع لسير الأحداث يُلاحظ تعاطف "الحر بن يزيد" مع "الحسين" (رضي الله عنه) في تلك الأثناء؛ وهو ما دفعه إلى حُسن التعامل معه، وعدم التعرض له بسوء إلى أن بلغا "بلاد العراق"، ومع بداية اشتباك "الحسين" (رضي الله عنه) وأنصاره مع القوات الأموية، لم يتردد "الحر بن يزيد" في الانضمام إلى جانب "الحسين" (رضي الله عنه)، والاستبسال في الدفاع عنه؛ وهو ما أدى إلى مصرعه في نهاية المطاف[٦٧].

على أية حال، فقد أبرز إرسال والي "الكوفة" لتلك الفرقة نيته تجاه "الحسين" (رضي الله عنه)، وعدم الرغبة في التخلص منه، ومنحه مزيدًا مِن الوقت للوقوف على أمره، والتراجع عن موقفه، فمن السهولة بمكان قيام تلك الفرقة بالإجهاز على "الحسين" (رضي الله عنه) ومَن تبقى معه مِن أنصار قبيل بلوغهم "بلاد العراق"، غير أن مرافقة "الحر بن يزيد" "للحسين" (رضي الله عنه) آنذاك تُرجح مِن رغبة الجانب الأموي في حقن الدماء، وإخماد الفتنة قبيل نشوبها.

ومع وصول "الحسين" (رضي الله عنه) وأتباعه إلى "كربلاء"، زحف تجاههم الجيش الأموي بقيادة "عمر بن سعد"[٦٨]، وتنفرد الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف" بتقدير جُل أعداد القوات الأموية في تلك الأثناء بثمانين ألف فارسٍ كوفيٍّ[٦٩]، وهو ما تعارض مع روايات الكثير مِن مؤرخي السنة والشيعة كابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٥مـ)، واليعقوبي (ت٢٨٤هـ/٨٩٧مـ)، وابن الجوزي

(ت٥٩٧هـ/١٢٠٠مـ)، والإربلي (ت٦٩٢هـ/١٢٩٢مـ)، وغيرهم، حيث تباين تقديرهم لتلك الأعداد بأربعة آلاف[٧٠]، وستة آلاف[٧١]، وعشرين ألفًا[٧٢]، واثني وعشرين ألفًا[٧٣].

ولم تقتصر تلك الرواية على تقدير أعداد الجند الأموي آنذاك، بل تطرقت إلى تقسيم القوات الأموية إلى ميمنة وقوامها عشرون ألف فارسٍ بقيادة "شمر ابن ذي الجوشن"[٧٤] ، وميسرة تتألف من عشرين ألف فارسٍ بقيادة "خولي بن يزيد"[٧٥]، في حين تولى "عمر بن سعد" قيادة القلب وقوامه أربعون ألف فارس. ثم تطرقت الرواية إلى تقسيم أنصار "الحسين" (رضي الله عنه) إلى ميمنة وقوامها عشرون فارسًا بقيادة "زُهير بن القين"[٧٦]، وميسرة قوامها عشرون فارسًا ـ أيضًا ـ بقيادة "هلال بن نافع البجلي"، بينما تولى "الحسين" (رضي الله عنه) القلب فيمن تبقى مَن أنصاره[٧٧].

وهناك بعض العوامل التي تُعضد من ضعف الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف" بشأن تقدير أعداد القوات الأموية المُكلفة بالتصدي "للحسين" (رضي الله عنه)، وأتباعه في "كربلاء"، كاقتصار هذا العدد على جند "الكوفة" فقط دون غيرهم، فمع افتراض تواجد هذا العدد مِن الجند الأموي في "الكوفة"، فما الداعي إذن مِن عدم نجدته لوالي "الكوفة" نفسه أثناء حصاره مِن قِبل "مُسلم ابن عقيل" ، وأنصاره منذ زمن وجيز، ونشر الأخبار المُزيفة التي تُفيد بتحرك الجند الأموي مِن "بلاد الشام" في سبيل نجدة "عبيد الله بن زياد"، بالإضافة إلى تطابق هذا العدد مع أعداد مؤيدي "الحسين" (رضي الله عنه) في "الكوفة" والذين بايعوا "مُسلم بن عقيل" في يوم واحد ـ وفقًا لرواية منسوبة إلى "أبي مِخنف" من قبل ـ، فضلًا عن قلة أنصار "الحسين" (رضي الله عنه) الذين لم يتجاوزوا اثنين وسبعين رجلًا آنذاك، وهو العدد الذي لا يستدعي عشرات الألوف من الجند الأموي؛ ليتثنى الاشتباك معهم.

ولقد أشارت الروايات التي استعانت برواية "أبي مِخنف" ـ الأصلية ـ بشأن تقسيم القوات المشاركة في معركة "كربلاء" إلى أن "عمر بن سعد" قد أسند الميمنة إلى "عمرو بن الحجاج الزبيدي"[٧٨] عِوضًا عن "الحر بن يزيد"، أما الميسرة فأسندت إلى "شمر بن ذي الجوشن"، في حين أسند "الحسين" (رضي الله عنه) الميمنة إلى "زهير بن القين"، والميسرة إلى "حبيب بن

مظاهر"[٧٩]؛ وهو ما اختلف بشكل جلي مع الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف" في هذا الصدد.

وفضلًا عن جهل مُصَنِّف الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف" لقادة المعركة، نلاحظ أنه دعا "نافع بن هلال الجملي"[٨٠] "بهلال بن نافع البجلي"[٨١]؛ حيث لم يرد ذكر اسم "هلال بن نافع البجلي" في الروايات التي استندت إلى "أبي مِخنف" في هذا الصدد، وإنما ذُكِرَ اسم "نافع بن هلال الجملي"[٨٢]؛ وهو ما يُبرز جهل مُصَنِّف هذه الرواية، ويُؤكد مِن زيفها.

على أيه حال لم تغفل الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف" مساعي قائد الجيش الأموي في سبيل إقناع "الحسين" (رضي الله عنه) بالعدول عن رأيه؛ فأبدى الأخير رغبته في مغادرة "بلاد العراق"، غير أن والي "الكوفة" أصر على مثول "الحسين" (رضي الله عنه) في قصره، ومِن ثَمَّ مبايعة الخليفة الأموي، والإذعان بالطاعة؛ وهو ما رفضه "الحسين" (رضي الله عنه)، فما كان مِن والي "الكوفة" إلا أن أمر قائد الجند الأموي بحصار "الحسين" (رضي الله عنه) وأنصاره، فاضطر "عمر بن سعد" إلى ضرب الحصار حولهم، ومنع وصول المياه إليهم[٨٣].

ولم تلبث المعركة أن بدأت بالمبارزات الفردية بين الطرفين، وتغالي الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف" في إبراز بأس أنصار "الحسين" (رضي الله عنه) في تلك الأثناء، بحيث يصرع الفرد منهم ما بين الثلاثين إلى المائة و تسعين فارسًا أمويًا، حتى تجاوز قتلى الجانب الأموي ألفا فارس، في مقابل أربعة وعشرين فارسًا مِن أتباع "الحسين" (رضي الله عنه)[٨٤]، وهي الأعداد التي لم تتطرق إليها روايات المؤرخين، ولاسيما المعتمدة منها على رواية "أبي مِخنف" نفسه[٨٥].

لم يجد "الحسين" (رضي الله عنه) بُدًا سوى وداع ذويه، والتوجه منفردًا لمبارزة خصومه، وتواصل الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف" مغالاتها في تقدير أعداد قتلى الجانب الأموي في تلك المرحلة ـ أيضًا ـ، والتي تجاوزت الألف وخمسمائة فارس؛ وهو ما دفع قائد الجيش الأموي إلى إعادة تقسيم قواته لثلاث فرق، وخصَّ كل فرقة بمهمةٍ محددةٍ، بحيث تحمل فرقة السهام، وأخرى

السيوف والرماح، والثالثة الحجارة والنار؛ ليتثنى لهم القضاء على "الحسين" (رضي الله عنه)[٨٦].

وبتحليل الرواية السابقة التي تتجلى فيها المغالاة في تقدير أعداد قتلى الجانب الأموي عقب المبارزة مع "الحسين" (رضي الله عنه) ـ فقط ـ نلاحظ عدم تطرق آراء بعض المؤرخين إلى ذكر تلك الأعداد[٨٧]، في حين اكتفت آراء أخرى بذكر أن "الحسين" (رضي الله عنه) "قتل خلقًا عظيمًا"[٨٨]، كما أنه من غير المنطقي ـ بطبيعة الحال ـ إعادة تقسيم القوات الأموية إلى ثلاثة أقسام؛ ليتثنى لها النيْل مِن "الحسين" (رضي الله عنه)، ومما يُعضد مِن ضعف هذه الرواية عدم تطرق المؤرخين إلى هذا الشأن[٨٩]، بالإضافة إلى عدم ذِكر الروايات المستندة إلى رواية "أبي مِخنف" نفسه ثمة معلومة تفيد بتقسيم القوات الأموية إلى ثلاث فرق، وتحديد مهام كل فرقة على حدة آنذاك[٩٠].

على أية حال، فقد تمكنت القوات الأموية مِن قتل "الحسين" (رضي الله عنه)، واحتزاز رأسه، وتُعلق الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف" على هذا الحدث ببعض العبارات، مثل: "تزلزلت الأرض، وأظلم الشرق والغرب، وأخذت الناس الرجفة والصواعق، وأمطرت السماء دمًا عبيطًا، ونادى منادٍ مِن السماء: قتل والله الإمام بن الإمام ..."[٩١]، وهو الأمر الذي لا يخلو من المبالغة[٩٢]، ولا يتوافق مع المنطق البشري بطبيعة الحال.

ثالثًا. نقد الروايات الخاصة بالموقف الأُموي مِن مقتل "الحسين" (رضي الله عنه):

عقب مقتل "الحسين" (رضي الله عنه) وأنصاره، أرسل قائد الجند الأموي خاصة "الحسين" (رضي الله عنه) إلى "الكوفة" حيث الوالي الأموي، وتُبرز الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف" سوء معاملة "عبيد الله بن زياد" لنساء "الحسين" (رضي الله عنه) آنذاك[٩٣]، وهو ما عضدته أقوال الكثير مِن المؤرخين[٩٤]، في حين أقر رأي آخر بحُسن معاملة والي "الكوفة" لخاصة "الحسين" (رضي الله عنه)[٩٥]، بينما أغفل رأي أخير ذِكر هذا الحدث، واكتفى القائلون به بإرسال رأس "الحسين" (رضي الله عنه) إلى "عبيد الله بن زياد"، الذي أمر بدوره بإرساله إلى الوالي الأموي في "دمشق"[٩٦].

وتواصل الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف" مغالاتها في ذِكر الأحداث التاريخية الخاصة بهذه المرحلة، وهو ما بدا مِن خلال حديث أحد ملوك الجن مع "أم كلثوم" في "كربلاء"، والذي أبدى بالغ حزنه على مقتل أخيها، وتأخره عن نصرته. ثم تنتقل الرواية إلى إبراز أحزان الجن في "المدينة المنورة" عقب مقتل "الحسين" (رضي الله عنه)، وأتباعه، ونظمهم الشعر في رثائهم[٩٧]، وهو ما أغفلته أقوال الكثير مِن مؤرخي السنة والشيعة كاليعقوبي (ت٢٨٤هـ/٨٩٧م)، والطبري (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)، والمسعودي (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)، وابن مسكويه (ت٤٢١هـ/١٠٣٠م)، وغيرهم مِن جهة[٩٨]، ويتناقض مع المنطق البشري مِن جهة أخرى.

على أية حال، فقد أرسل والي "الكوفة" خاصة "الحسين" (رضي الله عنه)، ورءوس قتلى معركة "كربلاء" إلى "دمشق" حيث الخليفة الأموي "يزيد ابن معاوية"، الذي أبدى غضبه الشديد مِن مقتل "الحسين" (رضي الله عنه)؛ فما كان منه إلا أن اجتمع بخاصة "الحسين" (رضي الله عنه)، وأحسن إليهم، وعرض عليهم إما البقاء في "دمشق" أو التوجه إلى "المدينة المنورة"، فوقع الاختيار على العودة إلى "المدينة المنورة"؛ فكلف الخليفة الأموي فرقة عسكرية قوامها خمسمائة فارس بمصاحبتهم[٩٩]، بالإضافة إلى إرسال رأس "الحسين" (رضي الله عنه) إلى "بلاد الحجاز"، ومِن ثَمَّ دفنه في "البقيع"[١٠٠].

وعلى الرغم مِن توافق الرواية المنسوبة إلى "أبي مِخنف" مع الكثير مِن روايات المؤرخين بشأن غضب الخليفة الأموي "يزيد بن معاوية" مِن مقتل "الحسين" (رضي الله عنه)، إلا أن ذلك يصعب التسليم به، فمن الصعوبة بمكان شروع كلٍّ مِن والي "الكوفة"، وقائد الجند الأموي في الإقدام على تنفيذ هذا الحدث الجلل إلا عقب استئذان الخليفة الأموي نفسه في هذا الشأن. ومع تتبع أخبار المسئولين عن معركة "كربلاء"، وموقف "يزيد بن معاوية" منهم نلاحظ استمرارهم في الحياة السياسية؛ حيث استمر "عبيد الله بن زياد" واليًا على "البصرة" و"الكوفة" زمن "يزيد بن معاوية"، ثم دعا لنفسه بالخلافة عقب وفاة "معاوية بن يزيد"، إلا أن أهالي المَصرين نقضوا العهد معه؛ فما كان منه إلا أن توجه إلى "الشام"، وأعلن تأييده لخلافة "مروان بن الحكم"[١٠١]، ثم أصبح أحد أبرز قادة الجيش الأموي في زمن الخليفة نفسه، وتمكن مِن إلحاق

الهزيمة بأتباع "الحسين" (رضي الله عنه) في معركة "عين الوردة"[١٠٢] في سنة خمس وستين مِن الهجرة، ثم اصطدم بأنصار "المختار الثقفي"[١٠٣] في "بلاد العراق"؛ وهناك لقي مصرعه في معركة "الخازِر"[١٠٤] في سنة سبع وستين مِن الهجرة[١٠٥].

كما لم ينل قائد الجند الأموي "عمر بن سعد" ثمة عقوبة زمن الخليفة الأموي "يزيد بن معاوية"، وجاءت نهايته على أيدي أتباع "المختار الثقفي" في "بلاد العراق" في سنة ست وستين من الهجرة[١٠٦].

وبالتالي فإن "يزيد بن معاوية" لم يوقع ثمَّة عقوبة على كُلّ مِن والي "الكوفة"، وقائد الجيش الأموي، وهو ما يعضد مِن تأييده لموقفهما في معركة "كربلاء"، ويتنافى في الوقت نفسه مع حزنه وغضبه لمقتل "الحسين" (رضي الله عنه). حيث تظاهر "يزيد بن معاوية" بذلك لتجنب غضب الرعية، ولاسيما المؤيدين منهم "للحسين" (رضي الله عنه) مِن جهة، ومحاولة إجهاض فكرة المطالبة بدم "الحسين" (رضي الله عنه) في تلك الفترة المبكرة مِن جهة أخرى؛ مما جَنَّب الخليفة الأموي نشوب الخلاف السياسي في عهده، والذي قد يتسبب في تفشي الفتن في كافة ربوع الدولة؛ وهو الأمر الذي عانت منه الدولة الإسلامية عقب مقتل الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) من قبل.

خاتمة

خلصت الدراسة إلى زيف العديد مِن الروايات المنسوبة "لأبي مِخنف" في كتابه "مقتل الحسين عليه السلام"، والتي وردت في طبعة بمبي سنة (١٣١١هـ/١٨٩٣مـ)، وهو ما اتضح فيما يأتي:

ـ المبالغة في تقدير أعداد مؤيدي "الحسين" (رضي الله عنه) في "الكوفة"، والذين قُدِّرَ عددهم بثمانين ألف رجل في يوم واحد، وهو ما تناقض مع رواية "أبي مِخنف" التي قُدِّرَت جُلّ تلك الأعداد بثمانية عشر ألفًا.

ـ الزعم بأن "هاني بن عروة" هو مَن دعا إلى قتل والي "الكوفة"، وهو ما تباين مع أقوال المؤرخين، ولاسيما المعتمدين منهم على رواية "أبي مِخنف" نفسه، حيث أشاعت تلك الأقوال أن "شريك بن الأعور" هو مَن دعا إلى هذا المُخطط.

ـ الانفراد بعبارة "لا إيمان لمن قتل مُسلمًا"، وهو ما اختلف مع ما ورد في رواية "أبي مِخنف" التي ذكرت في هذا الصدد نص الحديث الشريف: "الإيمان قيد الفتك، ولا يَفتِك مؤمن".

ـ الادعاء باشتباك "هاني بن عروة" مع والي "الكوفة" وإصابته بجرح غائر، وقتل عدد مِن حُجابه، وهو الأمر الذي لم يُتطرق إليه مِن قِبل روايات المؤرخين، ولاسيما مَن اعتمد منهم على رواية "أبي مِخنف" نفسه.

ـ إغفال حصار "مُسلم بن عقيل"، وأنصاره لقصر والي "الكوفة"، عقب القبض على "هاني بن عروة".

ـ تقدير عدد الجند الأموي المُكلفين بالقبض على "مُسلم بن عقيل" بألف رجل، وهو ما تناقض مع رواية "أبي مِخنف" التي قدَّرت تلك الأعداد بستين أو سبعين رجلًا.

ـ الانفراد بوضع "شَرَك" "لمُسلم بن عقيل"؛ ليتثنى القبض عليه، خلافا لما ورد في رواية "أبي مِخنف" التي أبدت استسلام "مُسلم بن عقيل"، ومن ثَمَّ القبض عليه.

ـ المغالاة في تقدير عدد الجند الأموي المشاركين في معركة "كربلاء" والذين بلغوا ثمانين ألف رجلًا، وهو ما تناقض مع رواية "أبي مِخنف" التي قدَّرت تلك الأعداد بأربعة آلاف رجل فقط.

ـ التفرد بإعادة تقسيم الجند الأموي لثلاثة أقسام؛ لتتمكن مِن قتل "الحسين" (رضي الله عنه)، وهو ما لم يُشَر إليه قط مِن خلال روايات المؤرخين، ولاسيما "أبي مِخنف" نفسه.

ـ الغلوُّ في تقدير أعداد قتلى الجند الأموي في "كربلاء" والتي تجاوزت الثلاثة آلاف وخمسمائة رجل، وهو ما تباين مع ما ورد في رواية "أبي مِخنف" التي قدَّرَ ت قتلى المعركة بثمانية وثمانين رجلًا من الجانب الأموي، في مقابل اثني وسبعين رجلًا مِن أنصار "الحسين" (رضي الله عنه).

ـ تجلى ضعف مُصَنِّف الروايات المنسوبة إلى "أبي مِخنف" مِن خلال جهله بأسماء القادة المشاركين في معركة كربلاء "كعمرو بن الحجاج"، و"نافع بن هلال"، فضلًا عن تحديد سنة ستين مِن الهجرة بالسنة التي قتل فيها "الحسين" (رضي الله عنه).

ـ الإفراط في ذكر ما ترتب على معركة "كربلاء" مِن نتائج؛ كتزلزل الأرض، ورثاء الجن "للحسين" (رضي الله عنه) على سبيل المثال لا الحصر، وهو ما لم يُذكر في رواية "أبي مِخنف".

الحواشي

(١) النجاشي: رجال النجاشي، تحقيق موسى الشبيري، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، طـ٦، (١٤١٨هـ/١٩٩٧مـ)، ص٣٢٠.؛ الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، د.ت، مـ٣، ص٤١٩، ٤٢٠.؛ الزركلي: الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، طـ١٥، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢مـ)، جـ٥، ص٢٤٥.؛ صائب عبد الحميد: معجم مؤرخي الشيعة، مركز الغدير للدراسات الإسلامية، قم، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٤مـ)، جـ٢، ص٦٥ ـ ٦٨.؛ عبد الرحمن عبد الله الزرعي: رجال الشيعة في الميزان، دار الأرقم، الكويت، طـ١، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣مـ)، ص١٥١، ١٥٢.

(٢) رجال النجاشي، ص٣٢٠.

(٣) عبد العزيز الدوري: نشأة علم التاريخ عند العرب، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، طـ١، (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥مـ)، ص٣١، ٣٢.

(٤) الضعفاء، تحقيق حمدي بن عبد الحميد السلفي، دار الصميعي، الرياض، طـ١، (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠مـ)، جـ٤، ص١١٩٠.؛ الضعفاء والمتروكين، تحقيق محمد بن لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، طـ١، (١٤٠٠هـ/١٩٨٠مـ)، ص٢١٠.؛ الضعفاء والمتروكين، تحقيق أبو الفدا عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، طـ١، (١٤٠٦هـ/١٩٨٦مـ)، جـ٣، ص٢٨.؛ ديوان الضعفاء والمتروكين، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، طـ٢، (١٣٨٧هـ/١٩٦٧مـ)، ص٣٣٣.

(٥) صائب عبد الحميد: معجم مؤرخي الشيعة، جـ٢، ص٦٥.

(٦) ابن النديم: الفهرست، تحقيق رضا تجدد، (١٣٩١هـ/١٩٧١مـ)، جـ٣، ص١٠٥، ١٠٦.؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، طـ١، (١٤١٤هـ/١٩٩٣مـ)، جـ٥، ص٢٢٥٢، ٢٢٥٣.؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، طـ١، (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠مـ)، جـ٢٤، ص٣٠٥، ٣٠٦.؛ عبد الرحمن عبد الله الزرعي: رجال الشيعة في الميزان، ص١٥١.؛ عبد العزيز الدوري: نشأة علم التاريخ عند العرب، ص٣١.

(٧) "الحسين" (رضي الله عنه): الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، سبط رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، يُكنى "أبا عبد الله"، وأمه "فاطمة بنت رسول الله" (صلى الله عليه وسلم)، وُلد في سنة أربع من الهجرة، وقُتل في سنة إحدى وستين من الهجرة. (الأصفهاني: مقاتل الطالبيين، تحقيق السيد أحمد صقر، منشورات الشريف الرضى، قم، طـ٢، (١٤١٦هـ/١٩٩٥مـ)، ص٨٤.؛ الإربلي: كشف الغمة في معرفة الأئمة، تحقيق علي آل كوثر، دار التعارف، بيروت، جـ٢، ص٥١٦.؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، تحقيق علي أبو زيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، طـ٢، (١٤٠٢هـ/١٩٨٢مـ)، جـ٣، ص٢٨٠.؛ ابن كثير: البداية والنهاية، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن، دار هجر، طـ١، (١٤١٨هـ/١٩٩٨مـ)، جـ١١، ص٤٧٣).

([٨]) للمزيد انظر: أبو مِخْنَف: مقتل الحسين، تحقيق الحسن الغفاري، المطبعة العلمية، قم، (١٣٩٨هـ/١٩٧٧مـ).؛ أبو مِخْنَف: وقعة الطف، تحقيق محمد هادي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، (١٣٦٧هـ/١٩٤٧مـ).

([٩]) "هاني بن عروة": هاني بن عروة بن الفضفاض بن عمران الغطيفي المرادي، أحد سادة "الكوفة" المؤيدين "لعلي بن أبي طالب"، و"الحسين" (رضي الله عنهما) من بعده. (الزركلي: الأعلام، جـ٨، ص٦٨).

([١٠]) "عبيد الله بن زياد": عبيد الله بن زياد بن أبيه، يُكنى "أبا حفص"، وَلِيَ "البصرة" في سنة خمس وخمسين من الهجرة، ثم ضُمت إليه ولاية "الكوفة" زمن "يزيد بن معاوية". كان قد دعا لنفسه بالخلافة في "بلاد العراق" عقب وفاة "معاوية بن يزيد"، ثم فر إلى "الشام"، والتحق بخدمة "مروان بن الحكم" إلى أن قُتل في معركة "الخازر" في سنة سبع وستين من الهجرة. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، جـ٣، ص٥٤٥ ـ ٥٤٩.؛ ابن العماد: شذرات الذهب في أخبار مَن ذهب، تحقيق محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، طـ١، (١٤٠٦هـ/١٩٨٦مـ)، مـ١، ص٢٩٢.؛ محمد الخضري: الدولة الأموية، دار الأرقم، بيروت، ص٢٧٥).

([١١]) "أم كلثوم": أم كلثوم ابنة علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، شقيقة "الحسن" و"الحسين" (رضي الله عنهما)، وُلدت في سنة ست من الهجرة، وتزوجت من "عمر بن الخطاب" (رضي الله عنه)، ثم من "عون بن جعفر بن أبي طالب"، ثم من "محمد بن جعفر"، ثم من "عبد الله بن جعفر". (الذهبي: سير أعلام النبلاء، جـ٣، ص٥٠٠ ـ ٥٠٢.؛ عمر رضا كحالة: أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت، جـ٤، ص٢٥٥ ـ ٢٦٠).

([١٢]) أبو مِخْنَف: مقتل الحسين عليه السلام، بمبي، (١٣١١هـ/١٨٩٣مـ).

([١٣]) أبو مِخْنَف: مقتل الحسين ومصرع أهل بيته وأصحابه في كربلاء، مكتبة الألفين، الكويت، طـ٢، (١٤٠٨هـ/١٩٨٧مـ).

([١٤]) "معاوية بن أبي سفيان": معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية، وُلد في "مكة المكرمة" سنة عشرين قبل الهجرة، وأسلم عقب فتح "مكة"، وكان مِن كُتَّاب الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ثم أحد قادة الجيش الإسلامي زمن الخليفة "أبي بكر الصديق" (رضي الله عنه)، وفي عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أُسندت إليه ولايتي "الأردن" و"دمشق"، ثم انفرد بولاية "بلاد الشام" زمن الخليفة "عثمان بن عفان" (رضي الله عنه)، وعقب مقتل الخليفة "علي بن أبي طالب" (رضي الله عنه) أعلن تأسيس "الدولة الأموية" في "بلاد الشام" وذلك في سنة إحدى وأربعين مِن الهجرة، واستمر في الخلافة إلى أن توفي "بدمشق" في سنة إحدى وستين مِن الهجرة. (ابن سعد: الطبقات الكبرى، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، طـ١، (١٤٢١هـ/٢٠٠١مـ)، جـ٦، ص٥ ـ ١٣.؛ العمراني: الإنباء في تاريخ الخلفاء، تحقيق قاسم السامرائي، دار الآفاق العربية، القاهرة، طـ١، (١٤١٩هـ/١٩٩٩مـ)، ص٤٩.؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، تحقيق أبو الفدا عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، طـ١، (١٤٠٧هـ/١٩٨٧مـ)، مـ٣، ص٣٧٢.؛ ابن العماد: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، مـ١، ص٢٧٠.؛ الزركلي: الأعلام، جـ٧، ص٢٦١، ٢٦٢).

([١٥]) "يزيد بن معاوية": يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب، يكنى "أبا خالد"، وُلد في سنة خمس وعشرين من الهجرة، ووَلي الخلافة في سنة ستين من الهجرة، وكانت وفاته في سنة أربع وستين من الهجرة. (ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق، تحقيق عمر بن غرامة، دار

الفكر، بيروت، طـ١، (١٤١٨هـ/١٩٩٨مـ)، جـ٦٥، ص٣٩٤ ـ ٣٩٧.؛ العمراني: الإنباء في تاريخ الخلفاء، ص٤٩.؛ الذهبي: العبر في خبر مَن غبر، تحقيق محمد السعيد، دار الكتب العلمية، بيروت، طـ١، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥مـ)، جـ١، ص٥١.؛ ابن كثير: البداية والنهاية، جـ١١، ص٦٣٧، ٦٣٨).

(١٦) "الوليد بن عتبة": الوليد بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب، وَلي "المدينة المنورة" في سنة سبع وخمسين من الهجرة، واستمرت ولايته حتى خلافة "يزيد بن معاوية"، وكانت وفاته بالطاعون في سنة أربع وستين من الهجرة. (الزبيري: نسب قريش، تعليق ليفي بروفنيسال، دار المعارف، القاهرة، طـ٣، جـ٤، ص١٣٢، ١٣٣.؛ الزركلي: الأعلام، جـ٨، ص١٢١).

(١٧) أبو مِخْنَف: مقتل الحسين عليه السلام، بمبي، (١٣١١هـ/١٨٩٣مـ)، ص٦.

(١٨) أبو مِخْنَف: مقتل الحسين عليه السلام، ص٧.؛ اليعقوبي: تاريخه، مطبعة بريل، ليدن، (١٣٠١هـ/١٨٨٣مـ)، جـ٢، ص٢٨٧.

(١٩) "مسلم بن عقيل": مسلم بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، وُلد في "المدينة المنورة"، وتزوج من "رقية الكبرى" ابنة "علي بن أبي طالب" (رضي الله عنه)، ثم تزوج من أختها "رقية الصغرى"، وكانت وفاته في سنة ستين من الهجرة. (الأصفهاني: مقتل الحسن والحسين عليهما السلام، تحقيق مصطفى مرتضى القزويني، دار العلوم، دمشق، طـ٢، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢مـ)، ص٥٦.؛ محمد البغدادي: مسلم بن عقيل، العتبة الحسينية المقدسة، كربلاء، طـ١، (١٤٣٤هـ/٢٠١٣مـ)، ص١٣، ١٤).

(٢٠) أبو مِخْنَف: مقتل الحسين عليه السلام، ص١٠.؛ البلاذري: أنساب الأشراف، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر العربي، جـ٣، ص٣٦٩، ٣٧٠.؛ الأصفهاني: مقاتل الطالبيين، ص٩٩.؛ الخوارزمي: مقتل الحسين، تحقيق محمد السماوي، أنوار الهدى، قم، طـ١، (١٤١٨هـ/١٩٩٧مـ)، جـ١، ص٢٨٢ـ ٢٨٤.؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مـ٣، ص٣٨٥، ٣٨٦.؛ ابن كثير: البداية والنهاية، جـ١١، ص٤٧٨، ٤٧٩.

(٢١) مقتل الحسين عليه السلام، ص١١.

(٢٢) المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، د.ت، ص٣٤٢.؛ ابن مسكويه: تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق سيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، طـ١، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣مـ)، جـ٢، ص٢٤، ٢٩.؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مـ٣، ص٣٩٣.؛ ابن كثير: البداية والنهاية، جـ١١، ص٤٨٠.

(٢٣) أبو الفدا: المختصر في أخبار البشر، تحقيق محمد زينهم، دار المعارف، القاهرة، طـ١، جـ١، ص٢٣٥.؛ ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، تحقيق خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، (١٤٢١هـ/٢٠٠٠مـ)، جـ٣، ص٢٩.

(٢٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى، جـ٦، ص٤٣٢.

(٢٥) استشهاد الحسين، تحقيق السيد الجميلي، دار الكتاب العربي، بيروت، طـ٢، (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨مـ)، ص٥٩، ٦٦.

(٢٦) "النعمان بن بشير": النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجي، يُكنى "أبا عبد الله"، وُلد في السنة الثانية من الهجرة، ووَلي قضاء "دمشق"، ثم ولايتي "اليمن" و"الكوفة" زمن "معاوية بن أبي سفيان"، ثم عزله "يزيد بن معاوية" عن ولاية "الكوفة"، وأوكل إليه ولاية "حمص"، وعقب وفاة "يزيد بن معاوية" بايع "النعمان بن بشير" "عبد الله بن الزبير"؛ وهو ما أدى إلى قتله في نهاية سنة أربع وستين من الهجرة. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، جـ٣، ص٤١١، ٤١٢.؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، جـ٢٧، ص٨٦، ٨٧).

(٢٧) مقتل الحسين عليه السلام، ص١١.

(٢٨) أبو مِخْنَف: مقتل الحسين عليه السلام، ص١٢.
(٢٩) المقدسي: البدء والتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية، د.ت، جـ٦، ص١٢.؛ الخوارزمي: مقتل الحسين، جـ٢، ص٤٢.؛ ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق، جـ١٤، ص١١٦.؛ ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، طـ١، (١٤١٢هـ/١٩٩٢مـ)، جـ٥، ص٣٤٥.؛ الإربلي: كشف الغمة في معرفة الأئمة، جـ٢، ص٥١٤.؛ ابن تغري بردي: مورد اللطافة في مَن وَلِيَ السلطنة والخلافة، تحقيق نبيل محمد عبد العزيز، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، (١٤١٨هـ/١٩٩٧مـ)، جـ١، ص٦٩.
(٣٠) أبو مِخْنَف: مقتل الحسين عليه السلام، ص١٣.
(٣١) مقتل الحسين عليه السلام، ص١٣، ١٤.
(٣٢) "شريك بن الأعور": شريك بن عبد الله الأعور الهمذاني، كان قد أبطن تأييده "للحسين" (رضي الله عنه)، وتظاهر بصداقة والي "الكوفة" "عبيد الله بن زياد" حتى وفاته في سنة ستين من الهجرة. (الخوارزمي: مقتل الحسين، جـ١، ص٢٩١، ٢٩٢.؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مـ٣، ص٣٩٠، ٣٩١.؛ ابن كثير: البداية والنهاية، جـ١١، ص٤٨٣).
(٣٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى، جـ٦، ص٤٣٢.؛ ابن أعثم: الفتوح، تحقيق علي شيري، دار الأضواء، بيروت، طـ١، (١٤١١هـ/١٩٩١مـ)، جـ٥، ص٤٢.؛ ابن مسكويه: تجارب الأمم وتعاقب الهمم، جـ٢، ص٢٦.؛ الخوارزمي: مقتل الحسين، جـ١، ص٢٩١.؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مـ٣، ص٣٩٠.؛ ابن كثير: البداية والنهاية، جـ١١، ص٤٨٣.
ـ توافقت رواية "ابن قتيبة" مع الرواية المنسوبة "لأبي مِخْنَف" في كون "هاني بن عروة" هو من دعا إلى قتل "عبيد الله بن زياد". (الإمامة والسياسة، تحقيق علي شيري، دار الأضواء، بيروت، طـ١، (١٤١٠هـ/١٩٩٠مـ)، جـ٢، ص٨، ٩).
(٣٤) الطبري: استشهاد الحسين، ص٥٤، ٥٥.؛ الأصفهاني: مقاتل الطالبيين، ص١٠١.
(٣٥) مقتل الحسين عليه السلام، ص١٤.
(٣٦) حديث صحيح أخرجه "ابن حنبل". (ابن حنبل: المسند، وضع فهارسه أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، طـ٤، (١٣٧٣هـ/١٩٥٤مـ)، جـ٣، ص١٩).
ـ الطبري: استشهاد الحسين، ص٥٥.؛ ابن أعثم: الفتوح، جـ٥، ص٤٣.؛ الأصفهاني: مقاتل الطالبيين، ص١٠٢.؛ ابن مسكويه: تجارب الأمم وتعاقب الهمم، جـ٢، ص٢٧.؛ الخوارزمي: مقتل الحسين، جـ١، ص٢٩٢.؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مـ٣، ص٣٩٠.؛ ابن كثير: البداية والنهاية، جـ١١، ص٤٨٣.
(٣٧) أبو مِخْنَف: مقتل الحسين عليه السلام، ص١٥.؛ ابن مسكويه: تجارب الأمم وتعاقب الهمم، جـ٢، ص٢٨.؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مـ٣، ص٣٩٢.؛ ابن كثير: البداية والنهاية، جـ١١، ص٤٨٤.
(٣٨) مقتل الحسين عليه السلام، ص١٥.
(٣٩) ابن سعد: الطبقات الكبرى، جـ٦، ص٤٣٣.؛ ابن قتيبة: الإمامة والسياسة، جـ٢، ص٩.؛ اليعقوبي: تاريخه، جـ٢، ص٢٨٩.؛ ابن أعثم: الفتوح، جـ٥، ص٤٧، ٤٨.؛ المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، ص٣٤٣.؛ الأصفهاني: مقاتل الطالبيين، ص١٠٢، ١٠٣.؛ ابن مسكويه: تجارب الأمم وتعاقب الهمم، جـ٢، ص٢٩.؛ الخوارزمي: مقتل الحسين، جـ١، ص٢٩٦.؛ ابن طاووس: اللهوف في قتلى الطفوف، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، طـ١، (١٤١٤هـ/١٩٩٣مـ)، ص٣٢، ٣٣.
(٤٠) الطبري: استشهاد الحسين، ص٥٧، ٥٨.؛ الأصفهاني: مقاتل الطالبيين، ص١٠٢.

([٤١]) ابن أعثم: الفتوح، جـ٥، ص٤٩، ٥٠.؛ المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، ص٣٤٣.؛ ابن مسكويه: تجارب الأمم وتعاقب الهمم، جـ٢، ص٢٩ ـ ٣١.؛ ابن طاووس: اللهوف في قتلى الطفوف، ص٣٣، ٣٤.

([٤٢]) الطبري: استشهاد الحسين، ص٥٩ ـ ٦٢.؛ الأصفهاني: مقاتل الطالبيين، ص١٠٣ ـ ١٠٥.

([٤٣]) "الحيرة": مدينة تبعد عن "الكوفة" بمقدار ثلاثة أميال. (ياقوت الحموي: معجم البلدان، دار صادر، بيروت، (١٣٩٧هـ/١٩٧٧مـ)، مـ٢، ص٣٢٨).

([٤٤]) مقتل الحسين عليه السلام، ص١٦، ١٧.

([٤٥]) المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، ص٣٤٤.؛ ابن مسكويه: تجارب الأمم وتعاقب الهمم، جـ٢، ص٣٣.؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مـ٣، ص٣٩٥.

([٤٦]) ابن كثير: البداية والنهاية، جـ١١، ص٤٨٧.

([٤٧]) ابن أعثم: الفتوح، جـ٥، ص٥٣.؛ الخوارزمي: مقتل الحسين، جـ١، ص٣٠٠.

([٤٨]) الطبري: استشهاد الحسين، ص٦٤.؛ الأصفهاني: مقاتل الطالبيين، ص١٠٦.

([٤٩]) "الشَّرَكُ": حبائل الصيد، وما يُنصب للطير. (الفيروزأبادي: القاموس المحيط، راجعه أنس محمد الشامي وزكريا جابر، دار الحديث، القاهرة، (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨مـ)، ص٨٥٧).

([٥٠]) مقتل الحسين عليه السلام، ص١٧، ١٨.

([٥١]) ابن سعد: الطبقات الكبرى، جـ٦، ص٤٣٣.؛ ابن قتيبة: الإمامة والسياسة، جـ٢، ص٩، ١٠.؛ ابن أعثم: الفتوح، جـ٥، ص٥٣ ـ ٥٥.؛ الأصفهاني: مقاتل الطالبيين، ص١٠٦، ١٠٧.؛ ابن مسكويه: تجارب الأمم وتعاقب الهمم، جـ٢، ص٣٣.؛ الخوارزمي: مقتل الحسين، جـ١، ص٣٠٠ ـ ٣٠٤.؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مـ٣، ص٣٩٥، ٣٩٦.؛ ابن طاووس: اللهوف في قتلى الطفوف، ص٣٤، ٣٥.؛ ابن كثير: البداية والنهاية، جـ١١، ص٤٨٧، ٤٨٨.

([٥٢]) استشهاد الحسين، ص٦٥.؛ مقاتل الطالبيين، ص١٠٦، ١٠٧.

([٥٣]) الأصفهاني: مقاتل الطالبيين، ص١١٠.؛ ابن مسكويه: تجارب الأمم وتعاقب الهمم، جـ٢، ص٢٣.؛ الراوندي: الخرائج والجرائح، تحقيق مؤسسة الإمام المهدي، قم، طـ١، (١٤٠٩هـ/١٩٨٨مـ)، جـ١، ص٢٥٣.؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مـ٣، ص٣٩٩ ـ ٤٠١.؛ الإربلي: كشف الغمة في معرفة الأئمة، جـ٢، ص٥٠٠.؛ ابن تيمية: رأس الحسين، تحقيق السيد الجميلي، دار الريان للتراث، الجيزة، طـ٢، (١٤٠٨هـ/١٩٨٨مـ)، ص١٩٩، ٢٠٠.

([٥٤]) "قيس بن مسهر الصيداوي": قيس بن مسهر بن خالد بن جندب بن منقذ بن عمرو الصيداوي الكوفي، أحد الرُسل المنوط بهم حمل رسائل أهالي "الكوفة" إلى "الحسين" (رضي الله عنه). (نجاح الطائي: مقتل الحسين وأنصاره، دار الهدى لإحياء التراث، بيروت، طـ٢، (١٤٣١هـ/٢٠١٠مـ)، ص٢٤٥، ٢٤٦).

([٥٥]) "القادسية": قرية تبعد عن "الكوفة" بمقدار خمسة عشر فرسخًا. (البغدادي: مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجليل، بيروت، طـ١، (١٤١٢هـ/١٩٩٢مـ)، مـ٣، ص١٠٥٤).

([٥٦]) أبو مِخْنَف: مقتل الحسين عليه السلام، ص٢٠، ٢١.؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، جـ٦، ص٤٣٥.؛ البلاذري: أنساب الأشراف، جـ٣، ص٣٧٨.

([٥٧]) "زبالة": قرية من أعمال "المدينة المنورة". (الحميري: الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، طـ٢، (١٤٠٥هـ/١٩٨٤مـ)، ص٢٨٤).

(٥٨) ابن مسكويه: تجارب الأمم وتعاقب الهمم، جـ٢، ص٣٤.
(٥٩) اثنين وثلاثين رجلًا عند "ابن سعد". (الطبقات الكبرى، جـ٦، ص٤٣٤).
(٦٠) أبو مِخْنَف: مقتل الحسين عليه السلام، ص٢١.
(٦١) ألفا فارس عند "أبي الفدا"، و"ابن خلدون". (المختصر في أخبار البشر، جـ١، ص٢٣٥؛ تاريخ ابن خلدون، جـ٣، ص٢٩).
(٦٢) "الحر بن يزيد": الحر بن يزيد التميمي اليربوعي، مِن أشراف "بني تميم"، كان قد كُلف باعتراض "الحسين" (رضي الله عنه) حتى بلغ "الكوفة"، ثم انضم لصفوف "الحسين" (رضي الله عنه) إلى أن قُتل معه، في سنة إحدى وستين مِن الهجرة. (الزركلي: الأعلام، جـ٢، ص١٧٢).
(٦٣) "كربلاء": موضع بالقرب مِن "الكوفة" يقع عند إحدى ضفتي "نهر الفرات". (البغدادي: مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، مـ٣، ص١١٥٤).
ـ مقتل الحسين عليه السلام، ص٢١ ـ ٢٤.
(٦٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى، جـ٦، ص٤٣٥؛ البلاذري: أنساب الأشراف، جـ٣، ص٣٨٠، ٣٨١؛ اليعقوبي: تاريخه، جـ٢، ص٢٨٩؛ المقدسي: البدء والتاريخ، جـ٦، ص١٠؛ الأصفهاني: مقاتل الطالبيين، ص١١٢؛ ابن مسكويه: تجارب الأمم وتعاقب الهمم، جـ٢، ص٤٠؛ ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، جـ٥، ص٣٣٦؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مـ٣، ص٤٠٨؛ أبو الفدا: المختصر في أخبار البشر، جـ١، ص٢٣٦؛ ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، جـ٣، ص٢٩.
(٦٥) المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، ص٣٤٥.
(٦٦) الخوارزمي: مقتل الحسين، جـ١، ص٣٣٢ ـ ٣٣٤؛ ابن طاووس: اللهوف في قتلى الطفوف، ص٤٧، ٤٨؛ الإربلي: كشف الغمة في معرفة الأئمة، جـ٢، ص٥٠٦، ٥٠٧.
(٦٧) أبو مِخْنَف: مقتل الحسين عليه السلام، ص٣٦، ٣٧؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، جـ٦، ص٤٣٨؛ ابن كثير: البداية والنهاية، جـ١١، ص٥٣٦، ٥٣٧.
(٦٨) "عمر بن سعد": عمر بن سعد بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف، استعمله "عبيد الله بن زياد" على "الري" و"همذان"، ثم كُلِّف بقتال "الحسين" (رضي الله عنه)، وكانت وفاته على أيدي أتباع "المختار الثقفي" في سنة ست وستين من الهجرة. (ابن سعد: الطبقات الكبرى، جـ٧، ص١٦٦، ١٦٧).
(٦٩) مقتل الحسين عليه السلام، ص٢٥.
(٧٠) تاريخ اليعقوبي، جـ٢، ص٢٨٩؛ الطبري: استشهاد الحسين، ص١٠٣؛ ابن مسكويه، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، جـ٢، ص٤٣؛ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، جـ٥، ص٣٣٦؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مـ٣، ص٤١٢؛ أبو الفدا: المختصر في أخبار البشر، جـ١، ص٢٣٦؛ الذهبي: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، طـ١، (١٤١٠هـ/١٩٩٠مـ)، جـ٥، ص١٣؛ ابن كثير: البداية والنهاية، جـ١١، ص٥٢٦؛ ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، جـ٣، ص٣٠.
(٧١) الطبقات الكبرى، جـ٦، ص٤٣٥، ٤٣٦.
(٧٢) ابن طاووس: اللهوف في قتلى الطفوف، ص٥٢.
(٧٣) ابن أعثم: الفتوح، جـ٥، ص٩٠؛ الخوارزمي: مقتل الحسين، جـ١، ص٣٤٤؛ كشف الغمة في معرفة الأئمة، جـ٢، ص٥٠٧.

(٧٤) "شمر بن ذي الجوشن": شمر بن ذي الجوشن بن قرط الضبابي، أحد أبرز القادة المشاركين في قتل "الحسين" (رضي الله عنه)، وكانت وفاته على أيدي أتباع "المختار الثقفي" في سنة ست وستين من الهجرة. (الخوارزمي: مقتل الحسين، جـ٢، ص٢٧٠، ٢٧١.؛ الزركلي: الأعلام، جـ٣، ص١٧٥، ١٧٦).

(٧٥) "خَوْليّ بن يزيد": خولي بن يزيد الأصبَحي، أحد القادة المشاركين في قتل "الحسين" (رضي الله عنه)، وكانت وفاته في سنة ست وستين من الهجرة على أيدي أنصار "المختار الثقفي". (ابن كثير: البداية والنهاية، جـ١٢، ص٢٤).

(٧٦) "زُهير بن القين": زهير بن القين بن قيس الأنماري البجلي الكوفي، كان قد توجه لأداء مناسك الحج في سنة ستين من الهجرة، ثم صحب "الحسين" (رضي الله عنه) أثناء رحلته إلى "الكوفة". (نجاح الطائي: مقتل الحسين وأنصاره، ص١٦٥).

(٧٧) أبو مِخْنَف: مقتل الحسين عليه السلام، ص٣٠.

(٧٨) "عمرو بن الحجاج الزبيدي": كانت ابنته "رويحة" زوجة "لهاني بن عروة"، وعندما أقدم الأخير على استضافة "مسلم بن عقيل" في داره، كُلِّف "عمرو بن الحجاج" باستدعاء "هاني بن عروة" إلى قصر الوالي، ثم شارك في معركة "كربلاء"، وكان أحد المكلفين بحمل رءوس القتلى إلى والي "الكوفة". (ابن طاووس: اللهوف في قتلى الطفوف، ص٣٠، ٣٣، ٨٤).

(٧٩) "حبيب بن مظاهر": حبيب بن مظاهر بن رئاب بن الأشتر الأسدي، كان قد نزل "الكوفة"، وصحب "علي بن أبي طالب" (رضي الله عنه) في حروبه، ثم انضم إلى "الحسين" (رضي الله عنه) إلى أن لَقِيَ مصرعه أثناء معركة "كربلاء" في سنة إحدى وستين من الهجرة. (الزركلي: الأعلام، جـ٢، ص١٦٦.؛ محسن الأمين: أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣مـ)، مـ٤، ص٥٥٣، ٥٥٤.؛ نجاح الطائي: مقتل الحسين وأنصاره، ص١٣٤، ١٣٥).

ـ الطبري: استشهاد الحسين، ص١١٣، ١١٤.؛ ابن كثير: البداية والنهاية، جـ١١، ص٥٣٣.

(٨٠) "نافع بن هلال الجملي": نافع بن هلال بن نافع بن جمل بن سعد العشيرة بن مذحج الكوفي، من أشراف العرب، وأحد أبرز القادة المشاركين في معركة "كربلاء". (الزركلي: الأعلام، جـ٨، ص٦.؛ نجاح الطائي: مقتل الحسين وأنصاره، ص٢٢٤، ٢٢٥).

(٨١) مقتل الحسين عليه السلام، ص٣٠.

ـ ذكر "ابن طاووس" "هلال بن نافع البجلي"، وعدَّه تارة مِن أنصار "الحسين" (رضي الله عنه)، وتارة أخرى مِن أتباع "عمر بن سعد". (اللهوف في قتلى الطفوف، ص٤٨، ٧٥).

(٨٢) الطبري: استشهاد الحسين، ص١٠٥، ١٢٥.؛ ابن كثير: البداية والنهاية، جـ١١، ص٥٤٣.

(٨٣) مقتل الحسين عليه السلام، ص٢٥ ـ ٢٧.

(٨٤) مقتل الحسين عليه السلام، ص٢٨ ـ ٣٨.

(٨٥) البلاذري: أنساب الأشراف، جـ٣، ص٤١١.؛ الطبري: استشهاد الحسين، ص١٤٥.؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مـ٣، ص٤٣٣، ٤٣٤.؛ ابن طاووس: اللهوف في قتلى الطفوف، ص٦٢ ـ ٦٨.؛ ابن كثير: البداية والنهاية، جـ١١، ص٥٥٠.

(٨٦) مقتل الحسين عليه السلام، ص٣٩ ـ ٤٢.

(٨٧) ابن أعثم: الفتوح، جـ٥، ص١١٧ ـ ١١٩.؛ المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، ص٣٤٥.؛ الأصفهاني: مقاتل الطالبيين، ص١١٨.؛ ابن مسكويه: تجارب الأمم وتعاقب الهمم، جـ٢، ص٥٠.

([٨٨]) اليعقوبي: تاريخه، جـ٢، ص٢٩١.؛ الخوارزمي: مقتل الحسين، جـ٢، ص٣٨.
ـ قدر المؤرخون، ولاسيما المستندين منهم على رواية "أبي مِخْنَف" جُل قتلى معركة "كربلاء" بثمانية وثمانين من الجانب الأموي، في مقابل اثنين وسبعين من أنصار "الحسين" (رضي الله عنه). (البلاذري: أنساب الأشراف، جـ٣، ص٤١١.؛ الطبري: استشهاد الحسين، ص١٤٥.؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مـ٣، ص٤٣٣، ٤٣٤.؛ ابن كثير: البداية والنهاية، جـ١١، ص٥٥٠).
([٨٩]) اليعقوبي: تاريخه، جـ٢، ص٢٩١.؛ ابن أعثم: الفتوح، جـ٥، ص١١٧ ـ ١١٩.؛ المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، ص٣٤٥.؛ الأصفهاني: مقاتل الطالبيين، ص١١٨.؛ ابن مسكويه: تجارب الأمم وتعاقب الهمم، جـ٢، ص٥٠، ٥١.؛ الخوارزمي: مقتل الحسين، جـ٢، ص٣٧ ـ ٤٠.؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مـ٣، ص٤٣٢.
([٩٠]) الطبري: استشهاد الحسين، ص١٤٢ ـ ١٤٤.؛ الأصفهاني: مقاتل الطالبيين، ص١١٨.
([٩١]) مقتل الحسين عليه السلام، ص٤٤.
([٩٢]) ابن كثير: البداية والنهاية، جـ١١، ص٥٧٦.؛ محمد بن عبد الهادي الشيباني: مواقف المعارضة في عهد يزيد بن معاوية، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، طـ٢، (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩مـ)، ص٣٥٢، ٣٥٣.
([٩٣]) مقتل الحسين عليه السلام، ص٤٩، ٥٠.
([٩٤]) البلاذري: أنساب الأشراف، جـ٣، ص٤١٢، ٤١٣.؛ الطبري: استشهاد الحسين، ص١٤٧، ١٤٨.؛ الخوارزمي: مقتل الحسين، جـ٢، ص٤٧، ٤٨.؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مـ٣، ص٤٣٤ ـ ٤٣٦.؛ ابن طاووس: اللهوف في قتلى الطفوف، ص٩٣ ـ ٩٥.؛ الإربلي: كشف الغمة في معرفة الأئمة، جـ٢، ص٥٤١ ـ ٥٤٧.
([٩٥]) ابن كثير: البداية والنهاية، جـ١١، ص٥٦٠.
([٩٦]) المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، ص٣٤٥.؛ الأصفهاني: مقاتل الطالبيين، ص١١٨، ١١٩.
([٩٧]) مقتل الحسين عليه السلام، ص٤٧، ٤٨، ٥٣.
([٩٨]) تاريخ اليعقوبي، جـ٢، ص٢٩١.؛ استشهاد الحسين، ص١٤٤ ـ ١٦٢.؛ ابن أعثم: الفتوح، جـ٥، ص١٢٠ ـ ١٢٧.؛ مروج الذهب ومعادن الجوهر، ص٣٤٥.؛ الأصفهاني: مقاتل الطالبيين، ص١١٨، ١١٩.؛ تجارب الأمم وتعاقب الهمم، جـ٢، ص٥١.
([٩٩]) أبو مِخْنَف: مقتل الحسين عليه السلام، ص٥٧ ـ ٥٩، ٦٦.؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، جـ٦، ص٤٤٨، ٤٤٩.؛ البلاذري: أنساب الأشراف، جـ٣، ص٤١٦، ٤١٧.؛ الطبري: استشهاد الحسين، ص١٥١، ١٥٢.؛ الخوارزمي: مقتل الحسين، جـ٢، ص٦٢، ٦٩، ٧٠، ٨٢.؛ ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، جـ٥، ص٣٤٢ ـ ٣٤٤.؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مـ٣، ص٤٣٧ ـ ٤٤٠.؛ أبو الفدا: المختصر في أخبار البشر، جـ١، ص٢٣٧.؛ ابن كثير: البداية والنهاية، جـ١١، ص٥٦٣.
([١٠٠]) "البقيع" "بقيع الغرقد": مقبرة أهالي "المدينة المنورة". (ياقوت الحموي: معجم البلدان، مـ١، ص٤٧٣).
ـ ابن سعد: الطبقات الكبرى، جـ٦، ص٤٥٠.؛ ابن تيمية: رأس الحسين، ص١٩٧، ١٩٨، ٢٠٨، ٢٠٩.؛ ابن العماد: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، مـ١، ص٢٧٥.
ـ اختلفت أقوال المؤرخين بشأن موضع دفن رأس "الحسين" (رضي الله عنه)، فمنها ما ذهبت إلى دفنه في "البقيع" ـ كما ورد في المتن ـ، بينما ذهبت أقوال أخرى إلى دفنه في "دمشق" أو "القاهرة" فيما بعد. (البلاذري: أنساب الأشراف، جـ٣، ص٤١٦.؛ أبو الفدا: المختصر

في أخبار البشر، جـ١، ص٢٣٧.؛ الذهبي: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، جـ٥، ص٢٠.؛ ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، جـ٣، ص٣٠).

(١٠١) "مروان بن الحكم": مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، يُكنى "أبا القاسم"، و"أبا الحكم"، وُلد في "مكة المكرمة" في السنة الثانية من الهجرة، وكان كاتبًا للخليفة "عثمان بن عفان" (رضي الله عنه)، ثم اعتلى الخلافة الأموية خلفًا "لمعاوية بن يزيد"، وكانت وفاته في سنة خمس وستين من الهجرة. (المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، ص٣٥٨.؛ العمراني: الإنباء في تاريخ الخلفاء، ص٤٩.؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، جـ٣، ص٤٧٦ ـ ٤٧٩).

(١٠٢) "عين الوردة": موضع بالقرب من "الكوفة". (الحميري: الروض المعطار في خبر الأقطار، ص٤٢٣).

(١٠٣) "المختار الثقفي": المختار بن أبي عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي، أحد سادة "ثقيف"، وُلد في السنة الأولى من الهجرة، كان قد أظهر الأخذ بثأر "الحسين" (رضي الله عنه)؛ فتتبع قتلته في "الكوفة"، وظفر برءوسهم، ثم اصطدم بوالي "البصرة" "مصعب بن الزبير" الذي تمكن من قتله في سنة سبع وستين من الهجرة. (ابن كثير: البداية والنهاية، جـ١٢، ص٦٤ ـ ٦٧.؛ ابن العماد: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، مـ١، ص٢٩٣.؛ الزركلي: الأعلام، جـ٧، ص١٩٢.؛ محمد بن عبد الهادي الشيباني: القول السديد في سيرة الحسين الشهيد، مبرة الآل والأصحاب، الكويت، طـ١، (١٤٣١هـ/٢٠١٠مـ)، ص١٣٣).

(١٠٤) "الخازِر": نهر في "الموصل". (ياقوت الحموي: معجم البلدان، مـ٢، ص٣٣٧).

(١٠٥) ابن كثير: البداية والنهاية، جـ١٢، ص٤٩ ـ ٥٨.

(١٠٦) ابن كثير: البداية والنهاية، جـ١٢، ص٢٥ ـ ٢٧.

قائمة المصادر والمراجع

أولًا. المصادر العربية:

- ابن الأثير (علي بن أبي الكرم محمد بن محمد)(ت٦٣٠هـ/١٢٣٢مـ):

١ـ الكامل في التاريخ، تحقيق أبو الفدا عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، طـ١، (١٤٠٧هـ/١٩٨٧مـ)، مـ٣.

- الإربلي (أبو الحسن علي بن عيسى)(ت٦٩٢هـ/١٢٩٢مـ):

٢ـ كشف الغمة في معرفة الأئمة، تحقيق علي آل كوثر، دار التعارف، بيروت، جـ٢.

- الأصفهاني (علي بن الحسين بن محمد)(ت٣٥٦هـ/٩٦٦مـ):

٣ـ مقاتل الطالبيين، تحقيق السيد أحمد صقر، منشورات الشريف الرضى، قم، طـ٢، (١٤١٦هـ/١٩٩٥مـ).

٤ـ ـــــ: مقتل الحسن والحسين عليهما السلام، تحقيق مصطفى مرتضى القزويني، دار العلوم، دمشق، طـ٢، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢مـ).

- ابن أعثم (أبو محمد أحمد بن أعثم)(ت٣١٤هـ/٩٢٦مـ):

٥ـ الفتوح، تحقيق علي شيري، دار الأضواء، بيروت، طـ١، (١٤١١هـ/١٩٩١مـ)، جـ٥.

- البغدادي (صفي الدين عبد المؤمن عبد الحق)(ت٧٣٩هـ/١٣٣٨مـ):

٦ـ مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجليل، بيروت، طـ١، (١٤١٢هـ/١٩٩٢مـ)، مـ٣.

- البلاذري (أحمد بن يحيى بن جابر)(ت٢٧٩هـ/٨٩٢مـ):

٧ـ أنساب الأشراف، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر العربي، جـ٣.

- ابن تغري بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف) (ت٨٧٤هـ/١٤٦٩مـ):

٨ـ مورد اللطافة في مَن وَلِيَ السلطنة والخلافة، تحقيق نبيل محمد عبد العزيز، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، (١٤١٨هـ/١٩٩٧مـ)، جـ١.

- ابن تيمية (تقي الدين أبو العباس أحمد)(ت٧٢٨هـ/١٣٢٧مـ):

٩ـ رأس الحسين، تحقيق السيد الجميلي، دار الريان للتراث، الجيزة، طـ٢، (١٤٠٨هـ/١٩٨٨مـ).

- ابن الجوزي (أبو الفرج عبد الرحمن بن علي)(ت٥٩٧هـ/١٢٠٠مـ):

١٠ـ الضعفاء والمتروكين، تحقيق أبو الفدا عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، طـ١، (١٤٠٦هـ/١٩٨٦مـ)، جـ٣.

١١ـ ـــــ: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، طـ١، (١٤١٢هـ/١٩٩٢مـ)، جـ٥.

ـ الحميري (محمد بن عبد المنعم)(ت٩٠٠هـ/١٤٩٤مـ):
١٢ـ الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، ط٢، (١٤٠٥هـ/١٩٨٤مـ).
ـ ابن حنبل (أحمد بن محمد بن حنبل)(ت٢٤١هـ/٨٥٥مـ):
١٣ـ المسند، وضع فهارسه أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، ط٤، (١٣٧٣هـ/١٩٥٤مـ)، جـ٣.
ـ ابن خلدون (عبد الرحمن بن خلدون)(ت٨٠٨هـ/١٤٠٥مـ):
١٤ـ تاريخ ابن خلدون، تحقيق خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، (١٤٢١هـ/٢٠٠٠مـ)، جـ٣.
ـ الخوارزمي (أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي)(ت٥٦٨هـ/١١٧٢مـ):
١٥ـ مقتل الحسين، تحقيق محمد السماوي، أنوار الهدى، قم، ط١،(١٤١٨هـ/١٩٩٧مـ)، جـ١، ٢.
ـ الدارقطني (علي بن عمر بن أحمد)(ت٣٨٥هـ/٩٩٥مـ):
١٦ـ الضعفاء والمتروكين، تحقيق محمد بن لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، (١٤٠٠هـ/١٩٨٠مـ).
ـ الذهبي (شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد)(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧مـ):
١٧ـ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، (١٤١٠هـ/١٩٩٠مـ)، جـ٥.
١٨ـ ـــ: ديوان الضعفاء والمتروكين، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط٢، (١٣٨٧هـ/١٩٦٧مـ).
١٩ـ ـــ: سير أعلام النبلاء، تحقيق علي أبو زيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، (١٤٠٢هـ/١٩٨٢مـ)، جـ٣.
٢٠ـ ـــ: العبر في خبر مَن غبر، تحقيق محمد السعيد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥مـ)، جـ١.
٢١ـ ـــ: ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، د.ت، مـ٣.
ـ الراوندي (سعيد بن عبد الله بن الحسين)(ت٥٧٣هـ/١١٧٧مـ):
٢٢ـ الخرائج والجرائح، تحقيق مؤسسة الإمام المهدي، قم، ط١، (١٤٠٩هـ/١٩٨٨مـ)، جـ١.
ـ الزبيري (أبو عبد الله المصعب بن عبد الله)(ت٢٣٦هـ/٨٥٠مـ):
٢٣ـ نسب قريش، تعليق ليفي بروفنيسال، دار المعارف، القاهرة، ط٣، جـ٤.
ـ ابن سعد (محمد بن سعد بن منيع)(ت٢٣٠هـ/٨٤٥مـ):
٢٤ـ الطبقات الكبرى، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، (١٤٢١هـ/٢٠٠١مـ)، جـ٦، ٧.

ـ الصفدي (صلاح الدين خليل بن أيبك)(ت٧٦٤هـ/١٣٦٢مـ):
٢٥ـ الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرنأووط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠مـ)، جـ٢٤، ٢٧.
ـ ابن طاووس (علي بن موسى بن جعفر)(ت٦٦٤هـ/١٢٦٥مـ):
٢٦ـ اللهوف في قتلى الطفوف، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط١، (١٤١٤هـ/١٩٩٣مـ).
ـ الطبري (محمد بن جرير)(ت٣١٠هـ/ ٩٢٢مـ):
٢٧ـ استشهاد الحسين، تحقيق السيد الجميلي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨مـ).
ـ ابن عساكر (أبو القاسم علي بن الحسن)(ت٥٧١هـ/١١٧٥مـ):
٢٨ـ تاريخ مدينة دمشق، تحقيق عمر بن غرامة، دار الفكر، بيروت، ط١، (١٤١٨هـ/١٩٩٨مـ)، ج١٤، ٦٥.
ـ العقيلي (أبو جعفر محمد بن عمرو)(ت٣٢٢هـ/٩٣٣مـ):
٢٩ـ الضعفاء، تحقيق حمدي بن عبد الحميد السلفي، دار الصميعي، الرياض، ط١، (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠مـ)، جـ٤.
ـ ابن العماد (شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي)(ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨مـ):
٣٠ـ شذرات الذهب في أخبار مَن ذهب، تحقيق محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط١، (١٤٠٦هـ/١٩٨٦مـ)، مـ١.
ـ العمراني (محمد بن علي بن محمد)(ت٥٨٠هـ/١١٨٤مـ):
٣١ـ الإنباء في تاريخ الخلفاء، تحقيق قاسم السامرائي، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط١، (١٤١٩هـ/١٩٩٩مـ).
ـ أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل بن علي)(ت٧٣٢هـ/١٣٣١مـ):
٣٢ـ المختصر في أخبار البشر، تحقيق محمد زينهم، دار المعارف، القاهرة، ط١، جـ١.
ـ الفيروزأبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب)(ت٨١٧هـ/١٤١٤مـ):
٣٣ـ القاموس المحيط، راجعه أنس محمد الشامي وزكريا جابر، دار الحديث، القاهرة، (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨مـ).
ـ ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم)(ت٢٧٦هـ/٨٨٩مـ):
٣٤ـ الإمامة والسياسة، تحقيق علي شيري، دار الأضواء، بيروت، ط١، (١٤١٠هـ/١٩٩٠مـ)، جـ٢.
ـ ابن كثير (عماد الدين أبى الفدا إسماعيل بن عمر)(ت٧٧٤هـ/١٣٧٢مـ):
٣٥ـ البداية والنهاية، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن، دار هجر، ط١، (١٤١٨هـ/١٩٩٨مـ)، جـ١١، ١٢.

- أبو مِخنف (لوط بن يحيى بن مِخنف)(ت١٥٧هـ/٧٧٣مـ):
٣٦ـ مقتل الحسين، تحقيق الحسن الغفاري، المطبعة العلمية، قم، (١٣٩٨هـ/١٩٧٧مـ).
٣٧ـ ـــ: مقتل الحسين عليه السلام، بمبي، (١٣١١هـ/١٨٩٣مـ).
٣٨ـ ـــ: مقتل الحسين ومصرع أهل بيته وأصحابه في كربلاء، مكتبة الألفين، الكويت، ط٢، (١٤٠٨هـ/١٩٨٧مـ).
٣٩ـ ـــ: وقعة الطف، تحقيق محمد هادي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، (١٣٦٧هـ/١٩٤٧مـ).
- المسعودي (أبو الحسن علي بن الحسين)(ت٣٤٦هـ/٩٥٧مـ):
٤٠ـ مروج الذهب ومعادن الجوهر، د.ت.
- ابن مسكويه (أبو علي أحمد بن محمد)(ت٤٢١هـ/١٠٣٠مـ):
٤١ـ تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق سيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣مـ)، جـ٢.
- المقدسي (المطهر بن طاهر المقدسي)(ت٣٥٥هـ/٩٦٥مـ):
٤٢ـ البدء والتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية، د.ت، جـ٦.
النجاشي (أبو العباس أحمد بن علي)(ت٤٥٠هـ/١٠٥٨مـ):
٤٣ـ رجال النجاشي، تحقيق موسى الشبيري، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط٦، (١٤١٨هـ/١٩٩٧مـ).
- ابن النديم (محمد بن إسحاق النديم)(ت٤٣٨هـ/١٠٤٦مـ):
٤٤ـ الفهرست، تحقيق رضا تجدد، (١٣٩١هـ/١٩٧١مـ)، جـ٣.
- ياقوت الحموي (شهاب الدين ياقوت بن عبد الله)(ت٦٢٦هـ/١٢٢٨مـ):
٤٥ـ معجم الأدباء، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، (١٤١٤هـ/١٩٩٣مـ)، جـ٥.
٤٦ـ ـــ: معجم البلدان، دار صادر، بيروت، (١٣٩٧هـ/١٩٧٧مـ)، مـ١، ٢.

- اليعقوبي (أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر)(ت٢٨٤هـ/٨٩٧مـ):
٤٧ـ تاريخه، مطبعة بريل، ليدن، (١٣٠١هـ/١٨٨٣مـ)، جـ٢.

ثانيًا. المراجع العربية:

١ـ الزركلي: الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط١٥،(١٤٢٣هـ/٢٠٠٢مـ)، جـ٢، ٣، ٥، ٧، ٨.
٢ـ صائب عبد الحميد: معجم مؤرخي الشيعة، مركز الغدير للدراسات الإسلامية، قم، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٤مـ)، جـ٢
٣ـ عبد الرحمن عبد الله الزرعي: رجال الشيعة في الميزان، دار الأرقم، الكويت، ط١، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣مـ).

٤ـ عبد العزيز الدوري: نشأة علم التاريخ عند العرب، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط١، (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥مـ).
٥ـ عمر رضا كحالة: أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت، جـ٤.
٦ـ محسن الأمين: أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣مـ)، مـ٤.
٧ـ محمد البغدادي: مسلم بن عقيل، العتبة الحسينية المقدسة، كربلاء، ط١، (١٤٣٤هـ/٢٠١٣مـ).
٨ـ محمد الخضري: الدولة الأموية، دار الأرقم، بيروت.
٩ـ محمد بن عبد الهادي الشيباني: القول السديد في سيرة الحسين الشهيد، مبرة الآل والأصحاب، الكويت، ط١، (١٤٣١هـ/٢٠١٠مـ).
١٠ـ محمد بن عبد الهادي الشيباني: مواقف المعارضة في عهد يزيد بن معاوية، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، ط٢، (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩مـ).
١١ـ نجاح الطائي: مقتل الحسين وأنصاره، دار الهدى لإحياء التراث، بيروت، ط٢، (١٤٣١هـ/٢٠١٠مـ).